مهارات في إدارة العلاقات

أ.ياسر الحزيمي

إعداد

ســاري إبراهيم

حياتنا هي علاقاتنا وعلاقاتنا هي حياتنا

على هذه الارض لا نستطيع أن نعيش إلا مع الناس ولا نستطيع أن نتعايش أو نختلط إلا مع الناس

العلاقات ما ميزانها ؟ ما أنواعها ؟ كيف تنشأ ؟ متى تمرض ؟ كيف تعالج ؟ متى يجب أن تموت ؟

هناك من العلاقات ما يجب ان تموت تلك العلاقة التي لا تساعدك في دنيا ولا دين هي علاقة يجب أن تموت

في علاقاتنا مع الناس هناك علاقات ميتة وانتهت لكنها ليست خطره الخطر في العلاقات المميتة

العلاقات وحسن التعامل تقوم على أربعة أركان :

1. **العلاقة مع الله**
2. **العلاقة مع الذات**
3. **العلاقة مع الناس**
4. **العلاقة مع الأشياء**

العلاقة مع الله

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا}

ينصرف كثير من الناس ذهنه الى ان حسن الخلق خاص بالناس ولكن حسن الخلق ايضا خاص مع الله

كيف يكون خلقنا حسن مع الله بثلاث أمور :

- تصديق أخباره
- الرضا بأقداره
- اجتناب نواهيه وإتباع اوامره

العلاقة مع الذات

نظرتي لذاتي ما هي ؟ كلما عملقة ذاتي اعتقدت بأني شي نظرت الى الاخرين بأنهم لا شي فتأثر هذه النظره في التعامل مع الاخرين

علاقتي مع ذاتي هل هي متورمة ؟

بمعنى أن اعطي نفسي أكبر من حجمي وبالتالي على حساب الآخرين أو العكس وهو كثير عندما احتقر ذاتي أن أنا ليست لي قيمة فاستحي ولا أستطيع أن أتكلم ولا أن أكون ذكي اجتماعي ولا أن أتواصل ولا أن أتفاهم مع الناس ولا استطيع أن اقتحم المجالس والمناسبات لأني لا أرى في ذاتي تلك القدرة على ذاتي ,عندما أرى اني قصير جدا سأخجل من ان أواجه الناس أرى ان بدين جدا سأخجل من أن أواجه الناس عندما ترى تلك الفتاة أن فستانها غير جيد لن تذهب للمناسبة علاقتك مع ذاتك تجعلك اما أن تسوقها بشكل جيد اذا انت راضي عنها وإذا لم تكن راضي عنها ستختبئ وتتوارى عن الأنظار .

العلاقة مع الاشياء

ان ثمة علاقات ليست مع الناس والذات انما مع الاشياء دخلت تلك المرأة الجنة في كلب سقته هذه علاقة مع الحيوان

ودخلت تلك المرأة النار في هرة حبستها .

يقول النبي ﷺ الفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم. الابل والغنم جميعها اثرت في اهلها

يقول ابن خلدون : البقاع تؤثر في الطباع .

أنواع العلاقات

لكل نوع من العلاقات مجموعة حقوق وواجبات و سلوكيات وردات فعل مناسبة لها .

علاقات دائمة

التي لا تنفصل مهما كانت مشاعري تجاهه كالقريب والأخ والزوجة مهما كان بينهم الاختلاف والتشاحن

الأصل فيها الإحترام وإظهار الإهتمام

علاقات مؤقتة

العلاقة المؤقتة تموت في مكانها كالعلاقة مع شخص في المطار أو السوق وغير ذلك

الأصل فيها الاحترام وليس الحب

العلاقة الدائمة مقدمة على العلاقة المؤقتة

العلاقات القديمة

كالعلاقة مع جار قديم هي علاقة ليست حية وليست ميتة ولكنها قديمة تبعث في المواقف او اللقاءات كالمناسبات

العلاقات المخطط لها

ان تبحث عن شخص ينفعك في دينك ودنياك وتخطط ان تكون معه علاقة لتنتفع منه ويسمى بالعامية (المصلحجي)

و المصلحجي حكيم لأن من الحكمة أن تبتعد عمن يضرك وان تقترب ممن ينفعك وتكون المصلحجية خاطئة اذا اخذت ولم تعطي وإذا اخذت ولم تشكر

ان تعطي وتأخذ وان تقترب ممن ينفعك هذه من الحكمة تأمل قصة سلمان الفارسي رضي الله عنه كيف أسلم وخطط وكون مع النبي ﷺ علاقة

علاقات المصادفة

وهي التي تجمعها الأقدار عن طريق الصدفة

العلاقات المنتظمة

هي تلك العلاقة التي يجمعها زمان محدد ومكان معين وتستمر بشكل روتيني مثل علاقات العمل

الاصل فيها ان العلاقة تنقطع بالخروج من المكان او انتهاء الزمان بمعنى ان لا تعتب على زميلك في العطلة فهو يمارس بشريته وطبيعة العلاقة

العلاقات السطحية والعلاقات العميقة

العلاقة السطحية هي كل علاقة بنيت على جمع الحقائق والمعلومات هي علاقة سطحية

العلاقة العميقة هي كل علاقة بنيت على التفاعل والمشاعر والاشتراك في الاهتمامات هي علاقة عميقة

العلاقة العميقة يكون فيها : العفوية والتعبير عن المشاعر ومشاركة الاهتمام والراحة

العلاقة السطحية يكون فيها :عدم تدخل في اهتمامه ولا تشعره بالأهمية ولا تشاركه اهتمامه

كيف تحسن علاقتك وتعمقها

1- شارك اهتمامه
2- أشعره بالأهمية

مشاركة الاهتمام

القاعدة الأساسية هي أن تهتم بما يهتم به من تهتم به

القاعدة من السيرة النبوية

{ يا أبا عمير ما فعل النغير }

| اشعار بالأهمية| يا أبا عمير

| مشاركة الاهتمام| ما فعل النغير

الاهتمام بما يحبه الناس ليس أقرار عليها فقد تكون اهتمامات الناس سطحية ،لا تشارك لكي تزيد
انما شارك لأجر أمرين :

الاشعار بالأهمية

تأمل هذا الحديث انقشه في قلبك و تبناه

قال ﷺ "شغلني هذا عنكم منذ اليوم ، إليه نظرة ، و إليكم نظرة . ثم رمى به . يعني الخاتم"

علاقة مع الناس

تنشأ العلاقات في ثلاثة مراحل

الانطباع الأولي

- لا تتقبل الأخر أبدا
- تسطيح العلاقة
- تعميق العلاقة

الميل والانجذاب

- تموت العلاقة
- تواصل متبادل

التعرف والاكتشاف

- قطع العلاقة
- تسطيح العلاقة
- تعميق العلاقة

عند تعميق العلاقة يحدث نزع الأقنعة

والقناع ليس حقيقتك وإنما هو تطبع والعرب تقول الطبع يغلب التطبع

❖ متى تنزع الأقنعة

في التعاملات المالية
السفر المقرون بمشقة
الانفعالات "الغضب والفرح"
توزيع الأدوار مثل مهام العمل
الأزمات
المعاشرة والمداومة
التعامل مع من هو اقل منك

❖ القاعدة الكبرى في التعامل مع الصغار والكبار
صف له ما يجب أن يفعل لا ما فعل

❖ التفرقة في التعامل مع الناس

الجاهل يحتاج إلى تعليم
الغافل يحتاج إلى تنبيه
الناسي يحتاج إلى تذكير
الفاتر يحتاج إلى تحفيز
صاحب الشبهة يحتاج حجة
المصر على ذنب يحتاج دعاة ودعوة

❖ العلاقات احيانا تصاب بزكمة ولها فيتامين س

١ اسعاد الطرف الأخر
٢ حسن العبارة وردة الفعل
٣ السخاء معه
٤ الستر عليه

السلام عليه - الابتسام له - الاستماع اليه
مسايرته عند الغضب
مسارعته عند الخير
مساعدته عند الحاجة
مأنسته عند الحزن
مواساته عند الالم
مجالسته عند الطلب
مجانسته في الاهتمامات
الاحساس به والإحسان اليه

❖ فيتامين ص

الصلة
الصراحة
الصدق معه
الحرص عليه
النصح له
الصفح عنه
نصره
الصبر عليه
التواصي معه

❖ ست كلمات تعطر العلاقة

|أحبك| لمن تحب
|أسف | إذا أخطأت
|شكرا | إذا خدمت
|لو سمحت | إذا طلبت
|أبشر | إذا طولبت
|أحسنت | إذا حفزت
|السلام عليكم | إذا دخلت أو خرجت